

الضوء الذى لا يخشى الديكة
والديكة التى لا تعرف الغناء فوق الثلوج .

*

ولكن ...

لو ضلت الثلوج طريقها الى القلب
فقد نأتى الرياح الجنوبية .
ولما كان الهواء لا يعبأ بالأنثى
يكون علينا مرة أخرى أن نرعى الكلا فى المقابر .

*

رأيت سنبلتين حزينتين من الشمع
تدفنان براكين منظر طبيعى .
رأيت طفلين معتوهين يبكيان
إذ يفقآن عيني أحد القتلة .

*

ولكن " اثنان " لم يكن رقما أبدا
لأنه الأسى وظله
لأنه القيثارة التى يفقد الحب آماله عندها
لأنه برهان على مطلق آخر لا شأن له به ؛
وهو حصن الميت